

أطلقت جماعة يهودية تطلق على نفسها "مجلس منظمات من أجل الهيكل"، حملة دعائية دعت خلالها إلى القيام باقتحام جماعي للمسجد الأقصى من قبل باب الأسباط يومي 7 و8 من مايو الجاري. تأتي هذه الدعوات بالتزامن مع الذكرى الـ 46 لاستكمال احتلال شطري مدينة القدس والمسجد الأقصى، حيث يجري الاحتفال احتفالات شعبية رسمية في هذا اليوم تحت اسم "يوم توحيد القدس". وفي بيان لها أمس الثلاثاء حذرت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث من مثل هذا الاقتحام وكل اقتحام للمسجد الأقصى، مشددة على أن اختيار المنظمات اليهودية لاقتحام الأقصى من جهة باب الأسباط، يأتي ضمن سياق تصعيد الاحتلال وأذرعته لمحاولة فرض واقع جديد في المسجد الأقصى، الأمر الذي يستدعي التنبيه الشديد من جهة، والعمل على التصدي لمثل هذه الاقتحامات من جهة أخرى، بل والعمل على الدفاع وحفظ حرمة الأقصى وإنقاذه من براثن الاحتلال، وهو واجب الأمة كلها .

وبحسب إعلان عظمته منظمات إسرائيلية احتلالية عبر مواقع الكترونية دعت إلى مشاركة واسعة في مسيرة ليلية، تنطلق من منطقة "تلة الذخيرة" باتجاه البلدة القديمة في القدس المحتلة، ومن ثم التجمع عند باب الأسباط، وإقامة بعض الشعائر التوراتية التلمودية الصباحية قبالة الباب من الخارج، ثم اقتحام وتدنيس الأقصى من قبل باب الأسباط، على شاكلة ما فعل فرقة "المظليين" عام 7691، على حد قولهم - وهي الفرقة التي احتلت الأقصى بتاريخ 7691/6/7م.

واقترح مستوطنون يهود أمس الثلاثاء المسجد الأقصى وندسوا أنحاء متفرقة منه، كان من بينهم عضو الكنيست "شولي موعلم" المنتمي لحزب البيت اليهودي، وبصحبة "يهودا جليج" وهو قيادي من قيادات المستوطنين الذين يقتحمون ويدنسون الأقصى ويعملون على بناء الهيكل المزعوم.

ومن جهة أخرى تواجد في المسجد الأقصى المئات من المصلين من طلاب مشروع إحياء مصاطب العلم في المسجد الأقصى، الذي تقوم عليه "مؤسسة عمارة الأقصى"، وكذلك المئات من طلاب مدارس القدس

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 02/05/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com